

الباب الأول

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، و به نستعين على أمور الدنيا والدين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين. أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، اللهم صل على محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد، فهذه الرسالة الجامعية التي وضعتها الباحثة تحت العنوان "العناصر الداخلية في حكاية كليلة ودمنة" "الأسد والثور" لابن المقفع" مقدمة لاستيفاء شروط الامتحان النهائي للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S.1) شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب التابعة لجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. وقبل الوصول إلى الغاية المقصودة جدير للباحثة أن تقدم الأمور التالية:

1. خلفية البحث

ولد ابن المقفع في قرية جور (الآن معروفة بفيروزابادي). ووالده من الفارسي أصلا الذي يعيش في شوارع السهول. نال دراسة جيدة وأتقن اللغة والثقافة الفارسية جيدا. وفي خمسة عشر من عمره انتقل إلى البصرة لمواصلة دراسته، وهناك تعلم الأدب العربي من الأدباء والبدويين الذين يأتون إلى تلك المدينة من الداخلية. هو خبير باللغتين (الفارسي والعربي) لا يتعسر له أن يحصل على موقف الكتاب في العصر الأموي الذي كان في نهاية العصر حينذاك.

عندما ترجم ابن المقفع حكاية كليلة ودمنة، كان بلده في حالة الفوضى الاضطرابات السياسية المستمرة وتمسك العدالة وسلطة الملك الظالم ولا يوجد الانسجام بين الحاكم والشعب. وكان لأعمال ابن المقفع أثر كبير في تاريخ تطور الأدب الإسلامي، باللغة العربية والفارسية والتركية والأردية.

نشأت حكاية كليلة ودمنة في دولة الملك دبشليم (Dabsyalim) المعروف بظلمه ودكتاتوريته، يتسهل لديه قمع الشعب ويتكبر ولا يوفر الأمن والعدالة للشعب. ثم جاء بيدبا (Baidaba) الفيلسوف الهندي بالبحث عن استراتيجية لنشر السلام والهدوء للشعب. فما حارب بيدبا (Baidaba) بقوة بادرة، ولكن بكلمات الحكمة المصورة بالسلوك الحيوانية لأن لا يتهم بالإنسان بل بالحيوان.

وكليلة ودمنة هما ولدا الذئب كانتا بطل الرواية في القصة الأولى، هما ذكيتان وحكيمتان. وفي الكتاب الأصلي الذي كتب في لغة سنسكريتي، إسمهما "كراتاك" (Karataka) و"دماناك" (Damanaka)، وفي ترجمة لغة سوريا القديم هما "كليلغ" (Kalilag) و"دمنغ" (Damng)¹.

2. قضية أساسية

رأت الباحثة أنها لا بد لها أن تلقى القضايا الأساسية وتحديد بحثها في المسألة، أما القضايا الأساسية التي ألقها الباحثة في هذه الرسالة وهي:

¹Dewan redaksi Ensiklopedi Islam. 1994. Ensiklopedi Islam 3. Jakarta: PT ikhtiar baru van hoeve. Hal:6.

1. كيف كانت حكاية كليلة ودمنة "الأسد الثور" لابن المقفع؟

2. ما هي العناصر الداخلية وأنواعها في حكاية كليلة ودمنة "الأسد الثور" لابن المقفع؟

3. فروض البحث

وتفترض الباحثة على تلك القضايا الأساسية بمايلي:

1. حكاية كليلة ودمنة "الأسد الثور" هو حيوانان متحابان يقطع بينهما الكذب المحتمل حتى يحملهما على العداوة والبغضاء.

2. وكانت العناصر الداخلية وأنواعها في حكاية كليلة ودمنة "الأسد الثور" لابن المقفع هي أنها تقوم على الموضوع والحبكة والموعد والموضع والشخصية والأسلوب والفكرة.

4. توضيح الموضوع وتحديده

قبل أن تبحث الباحثة في ضمن الموضوع فمن المستحسن أن تحلل كلا من الكلمات وتفصلها في الوضع اللغوي والاصطلاحي كما يلي:

العناصر : هي جمع من عنصر².
الداخلية : ضد خارجي ومرادفها المحلية وهي صفة نصف الأشياء أضيفت إلى ما تتصل في الداخل³.

² لويس مألوف. المنجد في اللغة. (بيروت لبنان: مجهول الطبعة. 2003 م)، ص 60.

³ Ali atabik & zuhdi mudhor. Kamus kontemporer arab-indonesia, multi karya grafika. Hal : 872

في : حرف جر يدل على المعانى منها الظرفية والتعليل، المراد هنا الظرفية.

حكاية : من "حكى- يحكى- حكاية" معناه قصة أم رواية⁴.

كليلة ودمنة : هو كتاب في اصلاح الاخلاق وتهذيب النفوس، وضعه فيلسوف هندي اسمه بيدبا مند نصف وعشرين قرنا لملك من ملوك الهند اسمه دبشليم⁵.

الأسد والثور ل : هو الباب الأول من الكتاب. حرف جر يدل على معنى الملك.

ابن المقفع : هو أبو محمد عبد الله بن المقفع أحد فحول البلاغة و ثانى اثنين مهذا للناس طريق الترسل ورفع لهم معالم صناعة الإنشاء، أو لهما عبد الحميد⁶.

حددت الباحثة رسالتها ببحث العناصر الداخلية في حكاية كليلة ودمنة "الأسد والثور" في أول الكتاب ليس في الباب آخر.

5. أهمية البحث

⁴ لويس مألوف. المنجد في اللغة. (بيروت لبنان: مجهول الطبعة. 2003 م)، ص: 146.

⁵ جرجي زيداني. تاريخ آداب اللغة العربية. الجزء الثاني. (مجهول المدينة: دار الهلال. مجهول السنة)، ص 133.

⁶ الشيخ أحمد الإسكندري والشيخ مصطفى عناني، الوسيط في الأدب العربي وتاريخه، ص205.

في إختيار الموضوع "العناصر الداخلية في حكاية
كليلة ودمنة" والأسد والثور" لابن المقفع"، كانت للباحثة
حجج منها :

أ. رأت الباحثة أن أعمال ابن المقفع كثيرة جدا، ولكن كليلة
ودمنة هي عمله المعروف حتى الآن رغم أنه ترجمة
من الفيلسوف الهندي بيدبا.

ب. حكاية كليلة ودمنة من النوادر والغرائب بحيث
الحيوان هو بطل الرواية في القصة. حكاية كليلة ودمنة
هي قصص مليئة بالانتقادات والنصائح والحكم الكثيرة.

6. الأهداف التي تريد الباحثة الوصول إليها

أما الأهداف التي تريد الباحثة الوصول إليها فكما يلي :
أ. لمعرفة حكاية كليلة ودمنة "الأسد الثور" لابن المقفع.
ب. لمعرفة العاصر الداخلية التي كانت حكاية كليلة ودمنة
"الأسد الثور" لابن المقفع.

7. الدراسات السابقة

لقد وجدت الباحثة الدراسات السابقة التي بحثت في
كليلة ودمنة، منها :

أ. "أغراض ابن المقفع في ترجمة كليلة ودمنة". قدمها
نور الهادي، الطالب في كلية الآداب قسم اللغة العربية
وأدبها جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سنة
1989. في رسالته بحث نور الهادي عن اغراض ابن
المقفع في اللغة العربية لتجديد الأدب العربي من
متنوعة الابحاث.

ب. "دور كلية و دمنة في اصلاح المجتمع". قدمها معمر كهفى، الطالب في كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سنة 2004. بحثه معمر كهفى عن الطبيعة الإنسانية في حياة المجتمع من اخلاق المحمودة عموما وخصوصا في كتاب كلية و دمنة.

ج. "تحليل و تركيب جينيتك في قصة كلية و دمنة". قدمتها خيرية أغوستين، الطالبة في كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سنة 2003. وفي رسالتها خيرية أغوستين بحثت عن تحليل النصى الادب المنظم المركب بالبحث التاريخ في حياة الناس.

د. "دور كلية و دمنة في اصلاح المجتمع". قدمها معمر كهفى، الطالب في كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سنة 2004. بحثه معمر كهفى عن الطبيعة الإنسانية في حياة المجتمع من اخلاق المحمودة عموما وخصوصا في كتاب كلية و دمنة.

هـ. "عناصر الدعوة القرآنية في الحكاية كلية و دمنة". قدمها مفتاح الحسنة، الطالب في كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سنة 2006. في رسالته بحث مفتاح الحسنة عن عنصر تربية والإعتقاد الإجتماعي والإمام الصالح.

ووجدت الباحثة أيضا الدراسات عن العناصر الداخلية

منها:

1. "العناصر الداخلية في مسرحية "عودة الفردوس" لأحمد باكثير". قدمها موسى، الطالب في كلية الآداب قسم اللغة العربية وأديها جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سنة 2009.

2. "العناصر الداخلية في رواية "الفارس الجميل" لعلی أحمد باكثير". قدمتها ايدا لطيفة الجميلة، الطالبة في كلية الآداب قسم اللغة العربية وأديها جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سنة 2009.

وأخيراً، ما وجدت الباحثة الدراسات السابقة التي تساوي بالموضوع والبحث في هذه الرسالة التي بحثتها الباحثة في تحليل العناصر الداخلية في حكاية كليلة ودمنة "الاسد والثور".

8. منهج البحث

أخذت الباحثة المواد المحتاج إليها بطريقتين وهما كما يلي:

1. الطريقة المباشرة وهي أن تأخذ الباحثة المواد على ما وضعه العلماء من غير التبديل ولا التغيير.⁷
2. الطريقة غير المباشرة وهي أخذ المواد وجواهر الفكرة التي أوردها العلماء مع بعض تصرفات أو زيادات.⁸

⁷ فرقة المؤلفات، دليل كتابة البحث قسم اللغة العربية وأديها، سورابايا: كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية، 2009 م،

ص. 7.

⁸ نفس المرجع، ص. 7.

انتهت الباحثة في تحليل المواد لهذه الرسالة الجمعية
المناهج التالية:

1. المنهج البياني وهو أن تعرض الباحثة المواد على ما أوردتها العلماء أو حقائقها ثم تقدم التعليق وأراءهم.
2. المنهج التحليلي وهو تعتمد الباحثة في بناء رأيها على طريقة الاستقراء والمقارنة والاستنباط.
3. منهج النقد الداخلي وهو منهج بحث في النصوص المخضبة من حيث معانيها وألفاظها وأساليبها وخيالها وعاطفتها وموسيقاها⁹.

9. هيكل البحث

تقسم الباحثة هذه الرسالة الجامعة إلى أبواب وفصول
كما يلي :

الباب الأول: يحتوي على مقدمة وخلفية البحث وقضية أساسية وفروض البحث وتوضيح الموضوع وتحديد أهميته والبحث والهدف الذي يريد الباحث الوصول إليه والدراسات السابقة ومنهج البحث وهيكل البحث.

الباب الثاني: حياة ابن المقفع وكتابه كليلة ودمنة.

الفصل الأول : حياة ابن المقفع.

الفصل الثاني : لمحة عن كليلة ودمنة.

الفصل الثالث : اختصار قصة الأسد والثور.

الباب الثالث : يحتوي على تعريف العناصر الداخلية وأنواعها ولمحة عن قصة هيكلية (حكاية كليلة ودمنة).

⁹ نفس المرجع، ص. 8.

- الفصل الأول : مفهوم العناصر الداخلية وأنواعها.
- الفصل الثاني : مفهوم القصة الهيكلية (حكاية كليلة ودمنة).
- الباب الرابع : يحتوي على تحليل العناصر الداخلية في حكاية كليلة ودمنة "الأسد والثور".
- الفصل الأول : الموضوع
- الفصل الثاني : الحكمة
- الفصل الثالث : الموعد أو الموضع
- الفصل الرابع : الشخصية
- الفصل الخامس : الأسلوب
- الفصل السادس : الفكرة
- الباب الخامس : يحتوي على الاستنباطات والاقتراحات و قائمة المراجع.